الجرحى. عندما تحصل غارات يذهب المتطوعون في هذا المركز لانقاذ الجرحى. وهم شباب متحمسون، «شباب جداد لسه طالعين». وأنا أيضاً متحمسة وأساعدهم بقدر استطاعتي، فأنا مثلاً أساعدهم في بعض المهام كتوزيع التموين على المهجرين. كما قرأت لهم أيضاً بعض الأشعار التي أكتبها فسرهم ذلك.

سأقرأ لك قصيدة بعنوان «العيد والطائرة».

لا تقولي لي تعالي أشتري لك فستان العيد
والأطفال يتقاطر منهم الدم
لا تقولي لي تعالي نركب الأرجوحة
والأطفال يتطايرون تحت قذائف الطائرات
لا تقولي لي تعالي نجلس في المقهى
والأطفال يختنقون في الملاجىء
بل قولي لي تعالي ندافع عن هؤلاء الأطفال
فأذهب وعلى كتفي حمامة بيضاء.

قصيدة ثانية بعنوان «أحلام»:

قالت، حلمت بقصر جميل وكبير
فيه أعمدة ذهبية وخزائن مليئة بالمال
قلت، حلمت بكوخ صغير في بستان جميل
فيه أزهار ملونة وأشجار مثمرة
قالت، حلمت بقفص ضيق فيه عصفور جميل
أضعه أمامي وأتمتع بالتحديق بريشه
قلت، حلمت بسماء زرقاء صافية
يُحلق فيها عصفور جميل
يزقزق في الصباح
يدق نافذتي ويقول: صباح الخير
قالت، حلمت بأن البحار كلها ملك لي
لا أسمح لأحد أن يسبح فيها
قلت، حلمت ببحار واسعة
فيها أسماك صغيرة وكبيرة
وعلى سطحها أطفال يسبحون ويتمتعون بالماء
ما زلنا نحلم أنا وهي
ترى من منا ستتحقق أحلامها.

في هذه القصيدة، أردت أن أقول أن هناك أُناساً يحلمون بأشياء خاصة بهم، وهم أنانيون يحلمون بالقصور والذهب والمال فقط. بينما هناك أُناس يحلمون بأشياء لكل الناس، الأشياء العامة التي يكون فيها كل شيء طبيعياً ولا تكون فيها مظاهر كاذبة. أما في قصيدة العيد والطائرة فأردت أن أُبين أن الأطفال في بلادنا يريدون أن يفرحوا ويعيّدوا ويركبوا المراجيح، ويمشوا ويشتروا الأشياء، فيما القذائف تلاحقهم في كل مكان، وكذلك الطائرات